S/2007/652

الأمم المتحدة



مجلس الأمن

Distr.: General
5 November 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) **بان** كي - مون

071107 071107 07-58313 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الأمين لعام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق تقريرا عن عمليات قوة كوسوفو، يغطي الفترة من ١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. وأرجو ممتنا تعميم التقرير على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) ياب **دي هوب شيفر**

الضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

٢ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، بلغ العدد الإجمالي للقوات في ميدان العمليات ١٥ ٣١٤ فردا. ويشمل هذا العدد ٢ ٣٨٩ فردا من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الحالة السياسية

٣ - بعد الاجتماع على انفراد مع الطرفين في لندن يومي ١٨ و ١٩ أيلول/سبتمبر، عقدت الهيئة الثلاثية المؤلفة من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والاتحاد الروسي الجولة الأولى من المحادثات المباشرة بين بلغراد وبريشتينا في نيويورك في ٢٨ أيلول/سبتمبر. وجرت المفاوضات المباشرة في اليوم التالي لاجتماع وزراء فريق الاتصال، في نيويورك أيضا على هامش الجمعية العامة. إلا أنه لم يُحرز حتى الآن أي تقدم كبير في هذه المفاوضات.

الحالة الأمنية

٤ - رغم الغموض الذي يكتنف عملية تحديد الوضع ونتائجها، ساد هدوء نسبي في شهر أيلول/سبتمبر. وتشمل الحوادث المبلّغ عنها هجومين مسلحين ضد ممتلكات لصرب كوسوفو لم يخلفا سوى خسائر مادية، وانفجارا في حانة في بريشتينا أسفر عن مقتل شخصين وجرح تسعة آخرين. وكان هذا الحادث الأخير ذا طابع إجرامي. ويُزعم أن صاحب الحانة قد تورط في اغتيال أحد أفراد دائرة شرطة كوسوفو في الشهر الماضي.

٥ - ولم يبلّغ عن أي أحداث ضد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو في أيلول/سبتمبر. ومستوى الخطر المحدق بالقوة منخفض.

٦ - وجرى الإبلاغ خلال هذه الفترة عن وقوع ما مجموعه ٣٠٨ حوادث تتعلق بالمخدرات (٢٣)، وتزوير العملة (٢٥)، والتهريب (٨)، والتفجيرات (٣)، وأعمال إجرامية متنوعة (١٠٥)، وحيازة غير قانونية للسلاح (٦٩)، ومصادرة أسلحة وذخائر (٢٣)، وذخائر غير منفجرة (٥٢). ويقل العدد الإجمالي للحوادث بكثير عن العدد المسجل في آب/أغسطس (٤١٦).

عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

٧ - استمرت العمليات بوتيرة مطردة. وما زالت القوة الأمنية الدولية في كوسوفو تحافظ على تهيئة بيئة آمنة ومطمئنة وتكفل حرية التنقل عن طريق القيام بعمليات إطارية وعمليات استخباراتية. وتعكف القوة على تحديث خططها للطوارئ تحسبا لاحتمال وقوع أحداث في كوسوفو على مدى فترة التفاوض وبعد انتهائها مباشرة. وفي هذا الصدد، تقف القوة الأمنية الدولية في كوسوفو على استعداد للتصدي للاضطرابات المحتملة على نطاق كوسوفو بأسرها.

الامتثال

٨ - اجتمع المجلس التأديبي لفيلق حماية كوسوفو في ١٨ أيلول/سبتمبر وقرر طرد ثلاثة أفراد من فيلق حماية كوسوفو بسبب الغياب غير المأذون به، وتأكيد وقف فردين من الفيلق عن العمل مع عدم دفع أجريهما لحين إجراء تحقيق جنائي وتأديبي، وإعادة فردين من الفيلق إلى عملهما بعد أن كانا موقوفين عن العمل دون أجر منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

فيلق حماية كوسوفو

٩ - لم تجر أي حملة للتجنيد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

١٠ - ويبلغ القوام الحالي للأفراد العاملين ٢ ٩١٣ فردا. وهناك ١٩٤ فردا عاملا (٦,٨٣ في المائة) من الأقليات العرقية (١٧٠ رجلا و ٢٤ امرأة). وظل مجموع أفراد الأقليات العرقية على حاله كما في الشهر الماضي. وما زالت النسبة المئوية لأفراد الأقليات في فيلق حماية كوسوفو دون الهدف الذي حدده الممثل الخاص للأمين العام. وهناك ١١٣ وظيفة شاغرة في القائمة الفعلية للوظائف. وتتضمن القائمة الاحتياطية ٢ ٠٠٠ وظيفة، منها ١ ٨٩٢ وظيفة مشغولة (تشمل ٤٨ فردا من أفراد الأقليات العرقية، أي ما يعادل ٢,٤٥ في المائة). وعلاوة على ذلك، من بين أفراد الفيلق المذكورين آنفا الذين طردهم المجلس التأديبي فردان من الأقليات (أحدهما كرواتي والآخر صربي)، مما يؤدي إلى استمرار انخفاض عدد أفراد الأقليات داخل الفيلق ما لم تجر أي حملة تجنيد في المستقبل.

١١ - ويستمر تدريب أفراد الفيلق حسب ما خُطط له. وقد بدأت الدورة الأساسية للأفراد التي تنتهي في تشرين الثاني/نوفمبر (١٢ فردا) والدورة التكوينية التي تنتهي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (١٨ فردا). والتحق بالفيلق ١٦ فردا جديدا في الجامعة، وبذلك يصل مجموع أفراد الفيلق الذين يتابعون الدراسة في الجامعة إلى ٣٧ فردا.

١٢ - وخلال شهر أيلول/سبتمبر، نُظمت ٨ احتفالات شارك فيها ١٦٣ فردا من أفراد الفيلق. و لم يُبلغ عن وقوع أي حوادث.

الخلاصة

١٣ - ما زالت الحالة في الميدان تتسم بالهدوء، غير أن الغموض السياسي الذي يكتنف محادثات تحديد الوضع في المستقبل ما زال مصدرا للتوتر، ولا سيما في أوساط الطلبة وفي فيلق حماية كوسوفو. وتقف القوة الأمنية الدولية في كوسوفو على أتم الاستعداد لمواجهة الاضطرابات، وستتصدى بقوة لأي محاولة تهدف إلى تقويض العملية السياسية، بصرف النظر عن مصدرها.